

## غريب الحديث لابن قتيبة

الحديث بغير هذا اللفظ . وقال الأصمعي : تقول العرب اذا وصفَت الأرض وخصبها : تركت  
أرض بني فلان في مَثَلٍ حَوْلَاءِ الناقة وهي جِلْدَةٌ رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء أَصْفَر  
وفيها خُطوط حُمْرٌ وخُضْرٌ . قال الكميت : " من المتقارب " ... وكالحَوْلَاءِ مَرَاعِي  
المُسِيمِ عندك والرِّثَّةُ المَذْهَلُ ... .  
وروى ابنُ المَعْقَرِ البارقي وكان قد كُفِّبَ بصره سمع صوت رعد فقال لابنته : أَيُّ شَيْءٍ  
تَرَيْنَ . قالت : أرى سَحَاءَ عَقَّاقَةٍ كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ ناقة ذات هَيْدَبِ دَانَ وَسَيَرٍ  
وَأَنَّ . فقال : يا بُنَيَّةُ وائلي الى جَنْبِ قفلة فإِنَّهَا لا تنبت إِلاَّ بِمَنْجاةٍ من  
السَّيْلِ .  
عَقَّاقَةُ تنعقُ بالبرق أَي : تنشق . والهَيْدَبُ مثل الحمل في السحابة تراه متدلياً  
وسَيَرٍ وان أَي : ثقيل . والقِفْلُ ضَرْبٌ من الشَّجَرِ واحده قَفْلَةٌ وهو أيضاً يابس  
الشَّجَرِ والمَنْجاةُ : ما ارتفع عن المَسِيلِ . وقد تشبَّه الأرض أيضاً اذا كانت مُخْصِبة ذات  
مرعى بالسَّابِيا . وهو الماء الذي " يخرج " على رأس الولد .  
قال سَاحِمُ عبد بني الحَسَّاسِ ينعت الغيم : " من الطويل " ... له فُرْقٌ منه  
يُنذَرُ حَوْلَهُ ... يُفَقِّقْنِ بِالْمِيثِ الدِّمَاطِ السَّوَابِيا